

الخليل لتصل الى ٦٠٪. ولا تتجاوز نسبة الاناث في المنطقة الاولى ١٤٪ وفي الثانية ١٦٪ من مجموع العاملين فيهما .  
ويبين الجدول ١ أن العاملات من الاناث يعملن بشكل موسمي . فمن مجموع ٢٨٦٣٩ عاملة ، تعمل ١٥٧ عاملة بشكل دائم فقط . كما لا تتعدى نسبة العاملات باجر ١٠,٧٪ من مجموع العاملات ، وهذه النسبة تشكل ٦٪ من مجموع العاملين بأجر فقط .

### الجدول ١

العاملون في الزراعة حسب الحالة الاقتصادية وحسب طبيعة العمل (٢٣) :

| العاملون بأجر |       | العاملون الدائمون |       | العاملون في الزراعة |       |        |        |
|---------------|-------|-------------------|-------|---------------------|-------|--------|--------|
| مجموع         | ذكور  | مجموع             | ذكور  | مجموع               | اناث  | ذكور   |        |
| ١٠٠٢٩         | ١٠٠٢٩ | ٢٤٢٣١             | ٢٤٢٣١ | ٣١٠٨٦               | ٥١٨٠٨ | ٣٦٢٧٤  | القدس  |
| ٢٧٥٢٠         | ٣٠٥٠٧ | ٥١١١٢             | ٥١٢٦٠ | ٥٩٢١٥               | ١٩٤٧٥ | ٧٨٦٩٠  | نابلس  |
| ٧٥٤٠          | ٧٦٢٣  | ١٤٦٦٦             | ١٤٦٦٦ | ٢٠٤٣٨               | ٣٩٧٦  | ٢٤٤١٤  | الخليل |
| ٤٥٠٨٩         | ٤٨١٥٩ | ٩٠٠٠٩             | ٩٠١٥٧ | ١١٠٧٣٩              | ٢٨٦٣٩ | ١٣٩٣٧٨ | مجموع  |

وقد انخفض عدد العاملين في الزراعة ، بعد الاحتلال مباشرة ، الى ٢٤٠٠٠ عامل حسب الاحصاء الاسرائيلي لعام ١٩٦٧ . وقد نتج هذا عن تهجير كثير من العاملين من أراضيهم ، اضافة الى التدهور الذي اصاب اقتصاد الضفة الغربية بسبب الحرب ؛ مما ادى الى انتشار البطالة في كافة القطاعات .

وتشير الاحصاءات الاسرائيلية الى أن عدد العاملين في قطاع الزراعة كان ، قبل الحرب مباشرة ، ٢٧٦٠٠ عامل . غير أن هذا الرقم مضلل ؛ حيث انه استند ، الى تعداد القوة العاملة التي شملها الاحصاء الاسرائيلي بعد الحرب ، والتي سبق لها العمل في هذا القطاع قبل الاحتلال فقط (٢٤) . وبالرغم من أن العدد ارتفع في سنة ١٩٦٨ الى ٤٧٨٠٠ عامل ، منهم ١١٦٠٠ عامل باجر (٢٥) ، الا انه ما لبث ان انخفض الى ٤٢٤٠٠ عامل في سنة ١٩٧٠ ، منهم ٨٦٠٠ عامل بأجر فقط، وظل هذا التدهور ، في ظل الاحتلال الاسرائيلي ، يرافق قطاع الزراعة ، كما يبين الجدولان ٢ و ٣ ، الى أن وصل مجموع العاملين في سنة ١٩٧٧ ، بدون مدينة القدس ، الى ٣٠٦٠٠ عامل . أي اقل من ثلث عدد الذين كانوا يعملون في هذا القطاع ، في بداية سنة ١٩٦٧ ؛ كما ان عدد العاملين بأجر ، منهم ، بلغ ٢٥٠٠ عامل فقط وهذا ما يعادل ٨٪ فقط من عددهم الذي كان سنة ١٩٦٧ . ولذلك فإن حجم الضرر الحقيقي لا يظهر برصد الانخفاض في القوة العاملة في الزراعة ، منذ سنة ١٩٦٩ ، كما تحاول ذلك الاحصاءات الاسرائيلية ، انما يظهر بالعودة الى ارقام ما قبل الاحتلال مباشرة .

ويوضح الجدول ٣ أن معظم النقص ، في هذا القطاع ، حاصل في فئة العاملين باجر ؛ وذلك بسبب اضطرار هؤلاء للبحث عن موارد اخرى للعيش ، تمكنهم من الاستمرار في مواجهة الارتفاع الدائم لمستوى المعيشة ؛ وبخاصة أن اصحاب المزارع لم يعد بمقدورهم رفع أجور العاملين . كما أن مشاكل التسويق تكره ، في كثير من الاحيان ، اصحاب الحيازات الصغيرة